فيهما مكان الصاد تفسد سفحا مكان صفى مشترة
تفسد والله اعلم ولو قراءة عتى بالعين المهملة مكان
حتى لا تفسد لانها لغة فيها ولو قال سمع الله لمن
حمده باللام مكان من يتجه ان لا تفسد لقرب المخرج والظاهر
ان حكمه حكم الاسقاط ولو قرأ يدع اليتيم بتسكين الدال
او بفتح الدال وترك التشديد في العين لا تفسد لعموم
البلوى فيه نقله ولذا حكم عليه قاضيخان بالفساد في
تسكين الدال بخلاف ترك التشديد فانه لا يغير المعنى
ولو قراءة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ووقف وقراءة
بعد الوقف التام اولئك اصحاب الجحيم او اولئك هم
شر البرية او قراءة الذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون وما اشبه ذلك
مما يغير حكم الله على احد الفريقين بضده لا تفسد لصورة
الكلام الثاني مبتدأ به غير متصل بالاول فلم يتعين الحكم
بالضد ولو لم يقف ووصل قال عامة المشايخ تفسد
لانه اخبر بخلاف ما اخبر الله تعالى به ولو اعتقده يكون
كفرا وعن عبد الله بن المبارك وابي حفص الكبير البخاري
ومحمد بن مقاتل وجماعة من المحققين جمع مروزي نسبة
الى مرو على غير قياس انه اي الشان لا تفسد صلوته
لانه فيه

لانه فيه ضرورة سبق اللسان وكذا افتى ابو نصر الماتريدي
قال قاضيخان والصحيح هو الاول ولو قرأ ان الله برئ
من المشركين ورسوله بكسر اللام لا تفسد عند المتأخرين
واما عند المتقدمين فذكر قاضيخان فيه الفساد لانه اعتقاد
كفر لكن ذكر في الكشاف انها قراءة شاذة واجمع في رسوله على
القسم او الابتداء ولو قرأ انا كنا مندرين بفتح الذال
تفسد على قول المتقدمين وكذا لو قرأ وانت خير المنزلين
بفتح الزاء او قرأ خو خلقنا بفتح القاف وقدرنا بفتح الراء
وجعلنا وانزلنا بفتح اللام فيهما او قرأ ومن يغفر الذنوب
الا الله او ومايعلم تاويله الا الله بفتح الهاء فيهما او لم
يعرف بالله الغرور بكسر الراء كل ذلك تفسد عند
المتقدمين لا المتأخرين وذكر في فتاوى قاضيخان لو قرأ
يدع اليتيم بتسكين الدال تفسد صلوته لانه عكس المراد
وكذا ذكر فيها لو قرأ يتخلون بالتاء مكان الدال في يدخلون
تفسد ولو قرأ نحن خلقنا في اعناقهم اجلا لا مكان
انا جعلنا او قرأ اياك نعبد بترك التشديد لا تفسد
صلوته عند المتأخرين هذان فصلان الاول ذكر كلمة
مكان كلمة والاصل انه ان تقارب الكلمتان معنى ومثله
في القرآن لا تفسد وان تقاربتا ولم يكن المبدلة في القرآن

Copyright © King Saud University